

لمحات

[151] * (المبحث الثالث) * * (في اختلاف مستويات الائمة عليهم السلام) * * (في

الايمان والعلم والاخلاق) * قال السائل المحترم - زاد الله في سداده ورشاده - : " كيف يمكننا
درء الشبهة القائلة باختلاف مستويات الائمة - عليهم السلام - إيماناً، وعلماً، وخلقاً ؟ وذلك
باعتبار ما يرويه لنا التاريخ من سيرهم. " أقول: إن كان المراد من المستويات، مقومات
الاهلية للامامة، وتولية الزعامة والقيادة، فكل واحد منهم - عليهم السلام - واجد لتلك
المرتبة. وإن كان المراد اختلاف مستوياتهم في الزايد على هذه المرتبة، فالذي دل عليه
الدليل هو أفضلية الامام أمير المؤمنين - عليه السلام - من سائر الائمة، ومن أنبياء السلف
- على نبينا وآله وعليهم السلام - . ويستفاد من بعض الاحاديث أم مولينا المهدي - عليه
السلام -، وهو تابع الائمة التسعة من ذرية الحسين، أفضل التسعة
